

ماذایجری

لأهل السنة

في إيران

بقلم: هاجر عراقي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد
الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد : مضت
على الثورة الدموية الإيرانية والأمة التي تربى الشهداء أربع
سنوات ، الثورة التي جاءت نتيجة إهراق دم عشرات
الآلاف من الشهداء سواء كانوا من أهل السنة أو الشيعة
من أرض إيران .

أما الجماعة التي تحكم أرض إيران وتسيطر عليها
فأخذت تصبغ بصفحة مذهبية خاصة وهي المذهب الشيعي
فقط دون غيره من المذاهب ولا تكتفي بهذا بل بدأت
تشجيع مسلمي إيران ضد إخوانهم من المذاهب الأخرى
ولا سيما مذاهب أهل السنة وبهذا تريد أن تقطع أصوات
الملتزمين بكتاب الله وسنة رسوله وتبيدهم ، الفئة الحاكمة
على الثورة الإيرانية تضغط على أهل السنة من المسلمين
لتمنعهم من بيان العقائد الإسلامية الحقة التي جاء بها كتاب

الله و سنة رسوله ص و ولاسيكون مصيره إلى السجن .

علماء أهل السنة في النصف الثاني من الشهر الثاني هذا الصيف
(١٣٦١ هـش - ١٤٠٢ هـق) عملوا جلسة في محافظة كرمانشاه (إحدى
المحافظات المجاورة لمحافظة كردستان) وهم أسسوا شورى
باسم مجلس تبليغ أصوات متبعي الرسول ﷺ وهذه الشورى
تسمى باسم (شمس) ليطالعوا الأوضاع الراهنة والضغط
الذي أوردت الطبقة الحاكمة في إيران على طوائف أهل
السنة من المسلمين . ويبلغوا الوضع إلى كافة المسلمين وفي
هذه الشورى حضر مندوبوا أهل السنة (تقريباً ٩ تسعة
ملايين سني في إيران) وقبحوا ظلم الطبقة الحاكمة وأثذره .
وما لكى لا تحي العصر الصفوى للقتال بين الإخوان . مع
الأسف لم تنتج هذه الشورى نتيجة . فهذه المرة مدت
الاستعمار يده تحت ستار المذهب وخنقت حلقوم متبعي
سبيل الله ورسوله . وتريد أن تحتق أصواتهم في الحلقوم ،
فأخذت تبدأ بقبض جماعة من أعضاء هذه الشورى في جملتهم
أخونا العلامة أحمد مفتي زاده قائد حركة أهل السنة في
إيران ومؤسس الشورى المركزية للسنة . وقبضت أيضا على
جماعة من العلماء المترين بكتاب الله وسنة رسوله . لاسيا

في محافظات كردستان ، زاهدان ، سراوان وإيران شهر
وغيرها من المحافظات .

طبقاً للأخبار التي وصلت إلى خارج ايران سجن في
حدود ٤٠٠ من العلماء الملتزمين .

هذا نموذج من أعمال الحكومة الإسلامية كما يقولون .
وهي تعمل ضد الإسلام بلباس المذهب والدين وفي الآتية
القرية سنقدم لكم نماذج كثيرة .

فعلينا وعلى كافة المسلمين في أنحاء الأرض أن نجيب
على نداء أهل السنة في ايران وتوصل نداءهم إلى أسماع
الآخرين ونكتبوا وتنا دوا بين الناس ونعمل مجالس ضد
الحكام المتعصبين في ايران ونعلن أن إخواننا السنين ليسوا
منعزلين عن الأخوين ونقول لماذا الحكومة الإيرانية سجن
إخواننا . الذين كانوا ملتزمين بكتاب الله وسنة رسوله وكانوا
يريدون الوحدة الإسلامية بين جميع المسلمين للقيام ضد
الإستعمار الغاشم ويريدون ان يكون الدين والحكم لله وحده .
والحكومة الإيرانية الآن تعمل ضد الإسلام كما كانت
الحكومة الملكية تعمل من زمان . يرجو المسلمون جميعهم
(وفيهم تقريباً ثمانية مائة ملايين أهل السنة) من

من الحكومة الإيرانية أن تمتنع من إلقاء الفرقة
مربين الشيعي والسني ولا تجر الأمة الإسلامية إلى الإبادة
والهلكة وأن تعطى الحرية الكاملة لإخواننا السنين وخاصة
الأخ المجاهد أحمد مفتي زاده وما كان ذنبه في السجن
الإقول الحق وهو الوحدة التامة بين جميع المسلمين .

إذا لم تجب الحكومة الإيرانية على رجاء المسلمين
فالمسلمون أيقنوا بأن هذه الحكومة قامت ضد أهل السنة
من المسلمين (لأن القانون والعمل كانا يؤيدان هذا المقصد)
ونتيجة للبحث المسلمون مصممون أن يعملوا باقتضاح
الحكومة ويعملوا على أسماع الآخرين ويفعلوا بكل ما في
وسعهم ضدها وطبقا للمسئولية الدينية ننشر ما جرى وما يجرى
في إيران ولا نسكت عن الحق لأن الساكت عن الحق
شيطان أخرس كما يقول رسولنا العظيم وفي حديث آخر
يقول اذكروا الفاجر بما فيه .

«والعاقبة للمتقين»

«جماعة أهل السنة الإيرانيين المقيمين في الخارج»

إخواني المسلمون والقراء الكرام : للوقوف الكثير
عن الثورة الإيرانية في البداية والآن وعن أخبار أهل السنة

فيها اقرأوا الكتب التالية التي سترجم إلى اللغتين العربية
والإنجليزية :

- ١- حول قضايا كردستان تأليف أحمد مفتي زاده
- ٢- الوحدة الإسلامية » » » »
- ٣- مشاكل الثورة - » » » »
- الاسلام الحق مدرسة الجهاد
- ٤- الحكومة الإسلامية » » » »
- ٥- أسبوع الوحدة (في ايران) مدرسة القرآن في سنندج
(كردستان ايران)
- ٦- شوري المركزي لاهل السنة (شمس) و«الوحدة» على
اساس العدالة فيما بين المسلمين .

نمذجتين من ابلاغ الحكومة الايرانية في خارج البلاد .
تريد بالخدیعة والمؤامرة ان تجلب افكار السنين اليها .
وان تكون فكرتهم متمايلاً الى الحكومة الايرانية وان ترى
للعالم : لا يكون اى تراخ ونفاق بين الشيعة والسنة هي
غافلة عن هذه الاية .

«ومكروا ومكروا لله والله خير الماكرين» .